



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

أثر توظيف "معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم" في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها

رسالة قدمها
رائد حميد هادي الزهيري
إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى . وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق
تدريس اللغة العربية).

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور : رياض حسين علي المهداوي
الأستاذ الدكتور : محمد علي غناوي الحمداني

2011م

1432هـ



الفصل الأول

أولاً- مشكلة البحث :-

ان القواعد التي يعاني من صعوبتها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية .

(طعمة ، 1973 ، ص55)

وان جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها "وإنما في كوننا نتعلم العربية على انها قواعد صنعة ، وإجراءات تلقينية ، وقوالب صماء ، نتجرعها تجرعاً عقيماً بدلاً من ان نتعلمها على انها لسان أمة ، ولغة حياة" .

(مذكور ، 1991 ، ص325)

وما نلاقه اليوم في مدارسنا من صعوبات نجدها لدى الدارسين والمتقنين الذين اجتازوا مراحل الدراسة فالقواعد لا تلاقي إقبالاً ، ولا تظفر منهم بما تظفر به ألوان الدراسة الأخرى .

(إبراهيم ، 1986 ، ص1-2)

ولعل المشكلة الأوفر حظاً في القواعد هي صعوبة الاعراب ، وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً ، أو عدم فهمه .

(طعيمة وآخرون ، 2000 ، ص53)

وهذا ما تؤكدته شكوى المدرسين في جميع مراحل الدراسة من تدني تحصيل طلبتهم إذا ما اشتملت الأسئلة على سؤال للأعراب أو سؤال تحريك أواخر الكلمات.

(نجم ، 1980 ، ص15)

إلا ان بعض المدرسين يسخط على الاعراب ويضيق به ويقواعده التي يعجز عن التزامها بعض المتقنين منهم ، وكثيراً ما نجد شيئاً من هذا العجز حتى في المؤسسات التعليمية في محاضرات العربية ودروسها .

(عطا ، 2006 ، ص83)

وان الشكوى من ضعف مستوى اللغة العربية على لسان أصحابها إنما هي ظاهرة صحية تستهدف عدم الرضا بالواقع ، والتطلع إلى ما هو أكبر وأعلى ، كما تستهدف استنفار المتخصصين فيها لأن يبذلوا ما في وسعهم ، ويقدموا أحسن ما عندهم لخدمة لغتهم خاصة وأنّ التحدي في مجال اللغات آتسَع ميدانه وتعددت أساليبه .

(عطا ، 2006 ، ص16)

لذا توجب علينا أن نتساءل أين تكمن صعوبة اللغة العربية ؟ هل في قواعدها؟ أم في الطرائق المستخدمة في تعلمها ؟ إنَّ الصعوبة ليست في قواعد اللغة العربية بل في الأساليب المستخدمة لتعلمها .

(غلوم ، 1971 ، ص9)

فاذا أردنا نجاحاً للطريقة فيجب أن تكون من ذلك النوع الذي يحرك الدافع الباطني ، ويولد الاهتمام الذي يدفع المتعلم ليبذل جهده للوصول إلى ما ينشده من أهداف .

(عبد العزيز ، 1961 ، ج3 ، ص266)

وهكذا يتضح ان الضعف في تحصيل القواعد النحوية أمرٌ ملحوظ من المتخصصين والمتعلمين والطلبة بحيث لا يمكن تجاهله ، إذ إنَّ انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة يشكل مؤشراً كبيراً ، كون مادة القواعد النحوية هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط أواخر الكلمات ، وقراءة القرآن الكريم بصورة واضحة ومفهومة .

(الدهلكي ، 2009 ، ص3)

إنَّ مفتاح المشكلة هو الأسلوب المتبع في الطريقة . لذا ارتأى الباحث ان يجرب أسلوباً جديداً لدعم طريقة التدريس ، وذلك بتوظيف معجم إعراب ألفاظ القرآن

الكريم وبيان أثره في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية ومعرفة اتجاهاتهم نحوها .

(فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية والتطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته بالقراءة السليمة والتعبير السليم ، والتطبيق الشفوي يثبت القواعد في اذهان التلاميذ ويعد من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية الصحيحة) .

(إبراهيم ، 1973 ، ص225)

ثانياً :- أهمية البحث :-

اللغة هي وسيلة من وسائل الاتصال بين أبناء الأمم والشعوب ، ومن خلال اللغة الأم يستطيع أبناء تلك الأمم التفاهم والتخاطب فيما بينهم بالأصوات التي يعبرون بها لتحقيق أغراضهم في المجتمع الذي يعيشون فيه .

فهي وسيلة اتصال الفرد بغيره ، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ويحقق مآربه ، كما انها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه ، ولا بد لها من ان تحقق ميول الفرد واتجاهاته وانفعالاته ، وانها تميز الإنسان من غيره من الأحياء الأخرى .

(إبراهيم ، 1973 ، ص43)

وهي عالم حي له حركته ، وروائحه ، وألوانه ، وموسيقاه ، ومذاقه ، وإذا كانت الاحياء البحرية والبرية لا تخضع لحصر فان الكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعانٍ .

(الوائلي ، 2004 ، ص5)

فاللغة وهبت الإنسان ميزات خاصة تفوق بها على الكائنات الأخرى بإحرازه المنزلة العليا ، وجعلته يتواصل مع أبناء قومه وأقوام أخرى ، وأصبحت سمة خاصة به .

(يونس وآخرون ، 1987 ، ص9-11)

اذن فاللغة مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة (أية أمة) عن أغراضها (ابن جني ، 2007 ، ص76) ، وتستعملها أداة للفهم والتراكيب والتفكير ونشر الثقافة بين أبناء الأمة ، وان ثقافة الأمة تعتمد اعتماداً كبيراً على الاهتمام بلغتها لكي تسير نحو التقدم والحضارة والازدهار من خلال الحفاظ عليها عن طريق التفكير والتعبير والاتصال بين أفراد الأمة الواحدة . فهي وسيلة يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها ، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص .

(عبد العال ، د.ت ، ص8)

ويرى الباحث أن اللغة أثراً كبيراً في تنظيم حياة أبناء المجتمع من حيث التفاهم وتكوين العلاقات الاجتماعية التي تربطها بروابط قوية ومتمينة ، ولذلك فان اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المجتمع ، وانها تنظم حياة أبناء ذلك المجتمع من خلال الرابطة القومية التي تجمعهم ، لأنها من الوسائل المهمة في التفاهم المشترك ، ومن أدوات الاتصال الفكري والثقافي والمعرفي لأبناء أي مجتمع من المجتمعات .

"ولكي نفهم الدور الذي تنهض به اللغة في حياة المجتمع ، ووظيفتها في تنظيم هذه الحياة ، نتصور ان مجتمعاً ما قد تعطلت فيه اللغة يوماً أو بعض يوم ، فلا كلام ولا كتابة ولا قراءة ، وننظر بعد هذا ما أصاب ذلك المجتمع من توقف وشلل وركود ، فندرك مدى توقف حياة المجتمع على اللغة" .

(إبراهيم ، 1973 ، ص44)

وإنَّ الأصل في اللغة ان تكون منطوقة لا مكتوبة ، دائرة على الألسن ، لا مسجلة في بطون الكتب ، وقد ظلت دهرًا طويلاً لا تعرف الكتابة ، ولا تفكر فيها ، والأصل في الألفاظ ان تكون كلها مفهومة من الناطقين بهذه اللغة ، متداولة بينهم ، جارية على ألسنتهم ، لا يحتاجون إلى إيضاح شيء منها ، ولا يسألون عن شرح أية كلمة فيها .

(صبيح وآخرون ، 2005 ، ص34)

وفضلاً عن ذلك إنَّها واسطة لتبادل الآراء والعواطف بين أفراد المجتمع ، كما أنَّها تساعد على نقل آراء التربويين ومكتسباتهم إلى المتعلمين ، فتقدم بذلك دوراً مهماً في تقوية الروابط الاجتماعية وتوسيع نطاق الحياة الاجتماعية واكتشاف مظاهرها المختلفة .

(الحصري ، 1948 ، ص108)

واللغة مركب معقد يمس فروعاً من المعرفة المختلفة ، وهي فعل فسيولوجي من حيث انها تدفع عدداً من أعضاء الجسم الإنساني إلى العمل ، وهي فعل نفسي من حيث انها استجابة لحاجة الاتصال بين بني الإنسان ، ثم هي في النهاية حقيقة تاريخية لا مرأى فيها تعثر عليها في صور متباينة وفي عصور بعيدة الاختلاف على سطح الأرض .

(عطا ، 2006 ، ص45)

فمن المسلم به ان اللغة ظل لحياة الأمة ، ومرآة تبدو فيها حال تلك الأمة وما عليها من سمو ، أو ركود وخمول فاللغة ، هي الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الأمة علومها ، وتدون آدابها ، وتكتب تاريخها ، فهي لذلك من ألزم لوازم الأمة الحية المستقلة التي تشعر بوجودها ، وتحس بكرامتها فإن كانت الأمة جسماً فاللغة الروح ، أو شمساً فاللغة شعاع .

(الابراشي ، 1958 ، ص9)

وهي الجسر الذي ينقل العلوم من عصر إلى آخر ، ومن جيل إلى آخر وهي وسيلة تصل بين الحياة والفكر ، فتسبق وجود الأشياء أحياناً وتلحقها أحياناً فالفكرة التي تجول في الذهن مجردة تنتقل إلى أذهان الآخرين بواسطة اللغة .

(مبارك ، 1964 ، ص14)

ويرى الباحث أنّ من بين اللغات الحية التي يتداولها شعوب الأرض والتي اثبتت ديمومتها وتليبيتها لمتطلبات ما استجد من المفاهيم والمفردات على مر العصور هي لغتنا اللغة العربية .

فضلاً عن كونها لغة البيان والسحر الروحي النابع من تراث هذه اللغة وجزالتها ، إذ فيها من الإيجاز والاختصار في التعبير عن المعاني بأدق العبارات والألفاظ ، ما لا يوجد في غيرها من اللغات ، فقد كان العرب أهل مقدرة في هذا الفن ، لأن لغتهم تمدهم بالعون وتساعدهم في التعبير عما يدور في أذهانهم .

(السامرائي ، 1978 ، ص11)

واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية ، لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء ، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين .

(إبراهيم ، 1973 ، ص48)

تستمد العربية قيمتها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، ثم انها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري ، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مدى العصور خزانة الفكر الإسلامي وتصدرت لغات العالم الحية بما لها من حضارة خاصة ساعدت على بقائها وانتقالها من جيل إلى جيل واكتسبت بذلك ملامح مميزة .

(عطا ، 2006 ، ط2 ، ص50)

وتأتي أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، فهي لغة الصلاة ، فكل مسلم يريد ان يؤدي الصلاة عليه ان يؤديها بالعربية ، ولذلك فان

العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام وعليه يصبح تعلم العربية واجباً على كل مسلم .

(الدليمي وكامل ، 2004 ، ص18-19)

وتعد العربية من الوسائل المهمة في الارتباط الروحي والقومي فيها توحد العرب ، وقويت رابطة المحبة في الماضي والحاضر ، فهي لغة القرآن الذي وحد القبائل العربية وصهر مشاعرها في بوتقة المفاهيم والقيم الجديدة . ولولا القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم تأييداً لدعوته ودستوراً لأمته ، لكان العرب بدواً ، فاللغة عنوان الأمة ، تنهض بنهضتها وتتحد بانحدارها . ومن هنا فان الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة .

(الدليمي ، 2004 ، ص35)

ويرى الباحث ان العربية هي لسان العرب أينما كانوا في الوطن العربي الكبير وانها توحد البلدان العربية من خلال الحديث والكتابة ، اذن اللغة العربية هي لسان حالنا ووعاء حضارتنا وتراث عزنا وفخرنا ، ضمت حضارتنا وحفظت تاريخنا . وليس عجباً انها أفضل اللغات وأوسعها ، ضمنت لنفسها البقاء والنماء ، لأن فيها حياةً وجمالاً وفيها أدباً وفكراً وتراثاً ، وقد كرم الله جلت قدرته هذه اللغة فأختارها لتكون لغة الوحي لأهل الأرض .

(المجمع العلمي العراقي ، 1997 ، ص103-104)

قال تعالى : **ج ك ح خ د ذ ر ز س ش ط ظ**

ة ج الشعراء : الآية 192-195.

اذن فان أصل اللغة موضوع يرتبط بعقيدة المسلم قطعاً ، فقد وردنا في الأثر ان القرآن الكريم أزلي ، وهو كلام الله نزل على رسوله ﷺ منجماً ، ونزل باللغة العربية التي يتكلمها الرسول ﷺ ولغة أمته ، ولكنه لا يرقى إليه مثل في بلاغته وإيجازه وخصائصه وتعبيره وضبط حركاته ، وكل ما نعرفه عن أمور اللغة، لغة القرآن

الكريم لغة عربية ولغة أهل الجنة ، وليس في هذا الكلام اقلال من شأن العلم ، أو استخفاف به ، بل هذا جزء من إيمان المسلم ، فلم يغير الباري عز وجل لغته ليلاءم لغة النبي ﷺ ، لذا بقيت لغة القرآن مقدسة خاصة به .

(الشمري والساموك ، 2005 ، ص29)

واللغة العربية هي معجزة الله الخالدة ، أودعها في شبه الجزيرة العربية ، لتكون وسيلة التخاطب والتفاهم بين سكانها ، تمهيداً لنزول آخر رسالات السماء على خاتم الرسل والأنبياء محمد ﷺ ، ان لغة نزل بها القرآن واحتوت معانيه وفسرت محكمه ووضحت متشابهه لجديرة بالاهتمام ، بل بالتقديس ، يزداد على ذلك ان لغة هذه مكانتها لحرية بالدراسة لمعرفة كُنْهها وسبر غورها ، ولا يكون ذلك إلا بتعلمها بطرائق وأساليب واستراتيجيات تليق بمنزلتها .

(الدليمي ، الوائلي ، 2005 ، ج من المقدمة)

ولم يخرج أحد من النحاة على القول بان القرآن الكريم أصل من أصول الاستشهاد في اللغة والنحو ؛ لأنه كتاب الله المنزل على نبيه بأسلوب عربي متين ، بلغ القمة في رقيه وكماله ، وقد نزل بلغة قريش كما قال أبو نصر الفارابي : إذ كانت أجود العرب انتقاءً للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النطق .

(مكرم ، 1968 ، ص112)

وقد بدأت اللغة العربية بكتاب الله (القرآن الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة ، وكأنما تعاطت في آياته اكسير الحياة وروح الثبات . فكان القرآن الروح التي جعلت العربية الفصحى لغة كل العصور التالية لنزوله ، وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة ، فانما مرده إلى القرآن الكريم الذي فجر علومها ، وأطلق عبقرية أبنائها ، فبقيت العربية كما كانت راسخة منذ القدم ، مبنى ومعنى ، قادرة على مواكبة الحضارة ، تأخذ من غيرها ما يلزمها ، وتعطي لغيرها ما يلزمه .

(عطا ، 2006 ، ص49)

في الأرض لن تدنس هويتهم ولن تضمحل لغتهم ، فهي الشريان الذي يغذي عروق قوميتهم فيمتد إلى قلوب المسلمين في كل بقاع العالم عند ترتيل آيات الذكر الحكيم .
ويعد النحو العربي فن هندسة الجملة لارتباطه بالمعنى ودلالته عليه فقواعد اللغة العربية هي التي تنظم بناء الجملة ، وتحدد وظائف الكلمات فيها ، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات ، والاعراب العربي يشمل أقسام الكلام من الأفعال والأسماء والحروف حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات .

(الدليمي ، 2004 ، ص34)

والقواعد كما يقولون وسيلة لإنفاذ مهارات اللغة المتمثلة في فهم الكلام المنطوق والمكتوب والتعبير الشفوي والكتابي ، وليست دراستها غاية في ذاتها ، لأن دراستها مجردة تجعلها محفوظة في الأذهان ، دون التطبيق في الواقع .

(محجوب ، 1986 ، ص48)

وتعد قواعد اللغة العربية العمود الفقري لهذه المادة ، فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد ، تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية .

(الدليمي ، والواللي ، 2005 ، ص193)

فمن أهم مزايا اللغة العربية ، الاعراب ، وهذه المزية في حقيقتها غاية في الأهمية ، ودليل على دقة اللغة العربية ، إذ لولاه - أي الاعراب - لغمض المعنى ، واشتبهت الأساليب ، وخفيت المقاصد ، ففي قوله تعالى : **چؤ ؤ و و ؤ وچ** (فاطر: الآية 28) ، وقوله تعالى : **چة ه ه بچ** (البقرة : الآية 124) ، لو تركت هذه الكلمات دون اعراب لتبادر إلى الذهن - توهماً - واعتباراً للترتيب المنطقي للفاعل - ان الله وإبراهيم في الآيتين فاعلان ، وقد قيل قديماً ولا يزال يقال (الاعراب فرع المعنى)

(صلاح والرشيدي ، 2005 ، ط2 ، ص120)

وكان الباعث لعناية علماء اللغة بجمع الشواهد اللغوية وتقعيد اللغة باعثةً دينياً، وهو ضبط نصوص القرآن الكريم ، وتعليم الطلاب لغة القرآن ، وجرت مناهج التعليم منذ أقدم العصور الإسلامية على المزج بين المعارف الدينية واللغوية في الكتابات والمساجد والحلقات ، ثم في المدارس المنظمة فيما بعد .

(عبد التواب ، 1987 ، ص108)

ولا جدال في ان القرآن الكريم هو الأوضح من بين النصوص العربية البليغة، بل هو قمة الفصاحة العربية ، تتجلى فصاحته في إيجاز لفظه وإعجاز معناه، فلا نجد لفظاً أفصح ولا أجزل ولا أعذب من ألفاظه ، ولا نظماً أحسن تنظيماً من نظمه ، اما معانيه فقد بهرت ذوي الألباب ، فالحق ان لغة القرآن تعرض من حيث هي أثر لغوي ، صورة فذة لا يدانيها أثر لغوي في العربية على الإطلاق .

(علوان ، 1976 ، ص200)

وقد كان العرب في صدر الإسلام يتلون القرآن تلاوة صحيحة سليمة ، فلما اختلطت الألسنة أمر الخليفة علي بن أبي طالب ﴿ ﷺ ﴾ بوضع ما يصون الألسنة عن الخطأ ، فألف أبو الأسود الدؤلي كتاباً في قواعد النحو أسماه (أصول النحو العربي).

(جاسم ، 2009 ، ص220)

إنَّ الاستعمال اللغوي الصحيح في التعبير والقراءة لا يستغني مع طغيان العامية وسيادتها عن الإلمام بالقواعد الضرورية التي تعصم القلم وتقوّم اللسان ، وتكشف عن وجه الصواب حين الشك والالتباس .

(إبراهيم ، 1973 ، ص207)

(وللقرآن أهمية كبيرة في حفظ القواعد النحوية ، وفي فهم تراكيبه ، لذلك زاد اهتمام علماء المسلمين به منذ زمن الرسول ﴿ ﷺ ﴾) (السيوطي ، 1490م ،

ص396) ، إذ يروى ان أحد الرجال لحن في حضرة الرسول ﷺ فقال : (أرشدوا أخاكم) .

(النيسابوري ، د.ت ، ج2 ، ص477)

والقواعد النحوية إحدى فروع اللغة العربية ، وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها ، فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة ، بل عليهم ان يعنوا بالقدر الذي يُعين التلاميذ على تحقيق فائدة عملية في سلامة عباراتهم وصون ألسنتهم وأقلامهم من اللحن وقدرتهم على تفهم المسموع والمقروء تفهماً دقيقاً .

(طرائق تعليم اللغة العربية ، وزارة التربية ، بغداد ، 1991 ، ص209)

واكتسبت العربية أسماء من الاعراب أو العروبة أو العروبية ، بمعنى الفصاحة، والوضوح، والبيان، ولذا سمي العرب أنفسهم عرباً وسموا غيرهم أعاجم.

(محجوب ، 1986 ، ص10-11)

لقد كان النحو من المشكلات التي طالما فكر في حلها الباحثون فذهبوا فيها مذاهب شتى بين التقريط والإفراط ، ولكن لا سبيل إلى التخلي عن النحو ؛ لأنه من مقومات اللغة ، فإذا تخلينا عنه هدمنا ركناً أساسياً من أركان اللغة ، إذ بغيره تصبح اللغة مضطربة .

(تيمور ، 1956 ، ص17-18)

ويرى الباحث ان لا معنى للكلمات دون ضبط الحركات والسكتات لكونها كلمات ولا معنى للكلمات في الجمل إذا لم تضبط بقواعد ونمير الجمل الاسمية من الفعلية ، أو الأفعال بأزمانها ، أو التخلي عن ضبط الأسماء إذا ما سبقت بحرف جر على سبيل المثال ، فالقواعد النحوية بمثابة قطعة من حرير تلف جميع الدارسين والباحثين لتعصم لغتنا من الضياع والاضمحلال مهما تقادم الزمن .

ويعتقد الباحث ان العرب في حياتهم الأولى عاشوا في البادية ، حيث كانت العربية الفصحى تجري على ألسنتهم بالسليقة ، وظلت بيئة البادية تحافظ على سلامة الفصحى في لغة التخاطب والحديث بين أبنائها وكان أهل المدن يرسلون أبناءهم إلى البادية ليحافظوا على عربيتهم الفصحى .

وكان العربي يعتمد على ذاكرته في حفظ الثروة اللغوية وهي نعمة ربانية كبيرة ، لكن تلك الذاكرة كانت سبباً مباشراً في ضياع الكثير من حضارة العرب اللغوية قبل الإسلام ، إذ لم يعرفوا التدوين الذي يسجل المآثر في النصوص والأخبار ، وهو أدق من الذاكرة .

(نصار ، 1980 ، ص 23-24)

فعلى الرغم من فصاحة العرب وفهمهم للكثير من الكلمات التي تعطي معاني عديدة ، فتكونت لهم ثروة لغوية كبيرة ، لذا فان الباحث يعتقد ان اختلاط العربية مع الكثير من اللغات الأجنبية كالفارسية والهندية وغيرها بسبب المراكز الأدبية والتجارية أدى إلى دخول الكثير من الكلمات الدخيلة على العربية لذا احتاجت إلى تفسير وتوضيح وكذلك فان بعض الكلمات العربية هي الأخرى تحتاج إلى هذا التوضيح .
فذلك كانت الحاجة إلى تأليف المعاجم اللغوية .

فالأمة العربية هي الأمة الوحيدة التي تفننت في اشكال معاجمها وفي طرائق تبويبها وترتيبها ، وقد تعددت طرائق وضع المعجم العربي حتى كادت تستنفذ كل الاحتمالات الممكنة ، وقد كان العرب منطقيين حينما لاحظوا وجهي الكلمة ، وهي اللفظ والمعنى ، فرتبوا معاجمهم بصورة مطلقة ، إما على اللفظ وإما على المعنى ، وبهذا وجد قسمان رئيسان هما معجم الألفاظ ومعجم المعاني .

(الأثري ، 1938 ، ص 41-42)

ويمكن القول ان المعجم (أي معجم) ولأية لغة من لغات العالم هو الذي يحفظ لغتها ، والمصدر الذي يعود إليه الطالب ، والأصل الذي يستعين به الباحث لمعرفة

أصالة اللغة وتراثها الحضاري ، والمسؤول عن حفظها وعن تطويرها والمرجع الحضاري للدارسين .

(صبيح وآخرون ، 2005 ، ص34)

ولذلك وضعت المعجمات العربية أولاً ، لتسجيل لغة الناس التي يستعملونها في حياتهم اليومية للتعبير عن كل شأن من شؤونهم وعن آمالهم وخواطرهم .

(العمر ، 1986 ، ص13)

ووضعت كذلك للتأكد من ضبط تلفظ كلمة ما ، ومعرفة هل ان الكلمة فصيحة أو أنها نادرة غريبة أو أنها عامية .

(الأمين ، 1982 ، ص248-249)

إن أهمية المعجمات تبرز في فك غموض نص ما ليتعامل معه الطلاب بصورة أفضل . لذا يعد المعجم من الأمور الأساسية في تعليم شرح الكلمات . وهي تؤدي إلى زيادة مقدرة الطالب على البحث وتقصي المسائل واستخدام المراجع والفهارس والمعاجم .

(العلي ، 1998 ، ص947)

كما انها وضعت لشرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها ، أما في العصر الحديث فقد وضعت لتتبع معنى الكلمة خلال العصور وبيان كيفية نطق الكلمة ، ودرجة اللفظ في الاستعمال ومستواه في سلم التنوعات .

(عمر ، 1988 ، ص165-166)

اما مظاهر النهضة الحديثة التي عمت بعض أقطار الوطن العربي ، فقد جعلت الحاجة ماسة إلى توفير المعجمات بين يدي الدارسين وإعادة ترتيب بعضها بقصد تسهيل الرجوع إليها ، وتشجيع طلاب المدارس على استعمالها ، مما حدا ببعض اللغويين إلى إعداد معجمات سهلة المراجع ، وجيزة العبارة ، تواكب التطور الجديد .

(الرازي ، 2004 ، ص3)

وعلى امتداد مسيرة قوامها ستة عشر قرناً ، زخرت المكتبة العربية بطائفة قيمة من الكنوز ، حفظت الثروة اللغوية ، ولعل المعاجم العربية توضع في المقدمة من هذه الكنوز .

(أحمد ، 1974 ، ص3)

ويعتقد الباحث أنّ التدريب على استخدام قواعد اللغة العربية وكثرة التطبيق عليها لا يتحقق من خلال المناهج الرسمية الحالية على الرغم من أهميتها ، ما لم نجد الوسائل الناجحة لتعويد الطلبة على كثرة التطبيق على الأبواب التي يدرسونها بحيث يصبحون ملمين بالقواعد واختيار الوسائل اليسيرة وجعلها في متناول أيديهم .

وان سهولة قواعد اللغة وصعوبتها لا تكمن في القواعد أنفسها وإنما تعتمد أيضاً على طريقة التدريس ، ومقدرة المدرس أو المعلم ، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عالم الطالب ، وهذا عمل صعب يقتضي شخصية خاصة تجمع غزارة المادة وهضمها وطرائق تقديمها ، فدرجة مهارة المعلم هي التي تحدد مدى فهم التلاميذ لقواعد اللغة وإقبالهم عليها أو نفورهم منها .

(الدليمي ، 2004 ، ص46)

وهكذا فان طريقة التدريس هي مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان ، وهما المعلم والطالب ، لكي يصل الطالب في النهاية إلى إدراك وتفهم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصر زمن .

(الدليمي والوائللي ، 2005 ، ص)

ويرى الباحث ان طريقة التدريس هي عنصر من العناصر المهمة في عملية التدريس ، ولذلك يجب أن يكون اختيار المعلم لها دقيقاً لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة بكل سهولة ويسر ، وأقل جهود مبذولة .

فالنجاح في تدريس اللغة العربية يقترن بنجاح الطرائق المتبعة في تدريسها ، إنّ أية لغة في العالم مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقدها ممكنة التعلم ، والاتقان إذا ما

وجدت الطريقة التدريسية الناجحة لتعلمها واكتسابها ، وهو سبيل كل نجاح تحققه بقية المواد الدراسية .

(السمان ، 1980 ، ص3)

وإذا كان التصميم والتخطيط للمهن عموماً كالمحاماة والطب والهندسة والزراعة وغيرها مهماً فإن التخطيط للتدريس يكون أكثر أهمية ؛ لأنه مهنة من المهن، أو كباقي المهن على الأقل ، ولا بد لمحترفها من انتهاج منهج معين واتباع طريقة خاصة مراعيًا ظروفها ومستلزماتها بدقة كبيرة .

(آل ياسن ، 1974 ، ص172)

وتعد ، طريقة التدريس ، أهم أركان التدريس ؛ لأن التدريس يتطلب مدرساً يلقي الدرس ومتعلماً يتلقى الدرس ، ومادة علمية يعالجها المدرس مع المتعلم ، وطريقة تدريس يسلكها المدرس لمعالجة الدرس ، وإيصال حقائقه العلمية إلى أذهان المتعلم ، فطريقة التدريس القويمة قادرة على معالجة الكثير من ضعف المنهج والطلبة .

(فايدة ، 1975 ، ص51)

ويرى الباحث ان توفر مادة علمية رصينة ومعلم مؤهل وطلاب مجدين لا يحقق عملية التعلم ، ما لم تكن هناك طريقة سليمة وأسلوب مبتكر يساعد في تفهم المادة العلمية وترسيخها في أذهان الطلاب .

وأشارت دراسات عديدة إلى أهمية دراسة الاتجاهات . إذ أكد (كود) ان الاتجاهات هي المفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي للطلاب والمدرسين وان امتلاك المعلم للاتجاهات المرغوبة طبقاً لرأي (كتش) يساعد في اكتساب عملية التعلم .

(عبد الجبار وآخرون ، 1982 ، ص134)

لقد تعرض علماء النفس الاجتماعي لمفهوم الاتجاه من وجهات نظر متباينة ومتعددة ، منهم من ربطه بتعميم الاستجابات عند الفرد إيجابياً أو سلبياً نحو شيء معين ، ومنهم من ربطه بموقف الفرد الحالي من القيم والمعايير السائدة في مجتمعه

ومدى احترامه لها أو نبذها ومنهم من ربطه بإمكانية التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الفرد في مواقف معينة .

(عمر ، 1988 ، ص202-203)

وللاتجاهات وظيفية مهمة لأنها تعمل بوصفها مجموعة من المعاني العامة يربطها الطالب بموضوع أو بفكرة وتؤثر هذه المعاني بدورها في قبول الطالب لهذا الموضوع أو لهذه الفكرة أو رفضه لها ، فالاتجاهات تعمل بوصفها موجّهات عامة لسلوك الطلاب ، وتعمل كذلك على تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية، كما أنها تضيء على إدراك الطالب ونشاطاته اليومية معنى ودلالة ، وتساعد في محاولته تحقيق أهدافه .

(عبد الرحيم ، 1981 ، ص110)

ويعتقد الباحث ان استعمال أساليب وطرائق جديدة في التدريس قد يساعد في التغيير من اتجاهات الطلبة نحو المادة سلبياً أو إيجابياً .

إنّ سبب اختيار الباحث ، المرحلة الإعدادية (الصف الرابع العلمي) يعود إلى أنها مرحلة مهمة في تعليم قواعد اللغة العربية ، حيث وصل الطلبة إلى مستوى يؤهلهم لاستيعاب حصيلة الألفاظ والمصطلحات ، ولأسيما وأنهم قد تعلموا خلال المراحل السابقة جزءاً مهماً منها ، كما ان نضوجهم العقلي والتربوي واللغوي يساعدهم في استيعاب ما يطرح عليهم من أسئلة ، (وإدراك العلاقات وأوجه الخلاف وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل ، بحيث يتمكنون من إصدار الأحكام واستنباط القواعد النحوية) .

(أحمد ، محمد ، 1986 ، ص190)

فضلاً عن ان الصف الرابع العلمي ، هو أول صف في المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي ، حيث يتم في هذه المرحلة (ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض

الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية أو تطيناً وإعداداً للحياة العملية والإنتاجية) .

(وزارة التربية ، 1977 ، ص4)

لذا يتطلب توسيع ذهن الطالب وتفتح مداركه إلى المستجدات التدريسية باتجاهاتها العلمية واعدادهم اعداداً جيداً لما يتطلبه هذا الاتجاه من وعي وإدراك عميقين للغة العربية .

يرى الباحث ان الدارسين اختلفوا في تحديد مكن الصعوبة في فهم القواعد النحوية واستيعابها ، كما هو حال الباحثين الذين قرأنا لبعضهم فيما سبق ، وحددوا بعض مكامن الضعف ، فمنهم من عزاها إلى القواعد النحوية أنفسها ومنهم من عزاها إلى الكتب المؤلفة في هذا الميدان ، وآخرون إلى القائمين على تدريسها والقسم الآخر عزوا المشكلة إلى الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس هذه المادة . وفي كل الأحوال فان ظاهرة الضعف لدى الطلبة في مادة النحو واضحة لا يمكن إغفالها والتغاضي عنها وهذا ما لاحظته الباحث على الطلبة عندما كان طالباً في المراحل الدراسية المختلفة فضلاً عن ان نفورهم وابتعادهم عن هذه المادة كان واضحاً .

ونظراً إلى ما للقرآن الكريم من أثر في نفوس المسلمين عموماً والنشئ الجديد خصوصاً وفي مقدمتهم الطلبة الدارسون وإقبالهم على الحياة بتطلع وطموح فان الباحث ارتأى ان يوظف معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم للتجريب . كي يسלט الضوء على هذا الموضوع المهم في تدريس اللغة العربية ، ليتبين أثر المعجم في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي واتجاهاتهم نحوها . (فالقرآن الكريم هو ينبوع الأعظم والبرهان الأقوم في تقرير قواعد النحو وتدوير مسائله) .

(الدوري ، 1962م ، ص14)

وتتجلى أهمية البحث في :

1- ان اللغة العربية لغة القرآن ولغة العرب .

- 2- أهمية قواعد اللغة العربية لكونها تنصدر أسس هذه اللغة وأركانها .
- 3- أهمية معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم لكونه جوهر اللغة ونحوها ومرتكز ديمومتها .
- 4- وجود ضعف بائن لدى الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية .
- 5- ليس هناك دراسة (على حد علم الباحث في هذا المجال) .
- 6- أهمية الصف الرابع العلمي لأنه الصف الأول من المرحلة الإعدادية التي من خلالها يتم إعداد الطلبة إلى المرحلة الجامعية .
- 7- أهمية تقوية اتجاهات الطلبة نحو قواعد اللغة العربية .
- 8- تعليم الطلاب وتعويدهم على استعمال المصحف الشريف - القرآن الكريم - مما له من أثر في حياتهم الدنيوية والأخروية .
- 9- تحصيل الطلاب والارتقاء بمستواهم في مادة قواعد اللغة العربية من خلال "توظيف معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم في مادة قواعد اللغة العربية" .
- 10- تعليم الطلاب كيفية استعمال المعاجم ولاسيما "معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم" والرجوع إليه عند مواجهة أي مشكلة تتعلق بالاعراب .

ثالثاً : هدف البحث :-

يهدف البحث إلى معرفة "أثر توظيف (معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم) في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاههم نحوها".

رابعاً : فرضيتا البحث :-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الاتجاه، وذلك على النحو الآتي:
- أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية ، وطلاب المجموعة الضابطة في متغير الاتجاه البعدي.
- ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلاب المجموعة التجريبية في متغير الاتجاه قبلياً وبعدياً .
- ج- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط طلاب المجموعة الضابطة في متغير الاتجاه قبلياً وبعدياً .

خامساً : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

1- الحدود الزمانية :-

الفصل الأول من العام الدراسي 2010 - 2011 .

2- الحدود المكانية :-

المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية في محافظة ديالى (قضاء بعقوبة/ المركز).

3- الحدود البشرية :-

طلاب الصف الرابع العلمي في اعداديات بعقوبة (المركز) .

4- الحدود العلمية :-

- كتاب (قواعد اللغة العربية) للصف الرابع العلمي ، ط3 ، العراق ، وزارة التربية ، 1431هـ/2010م .

سادساً : تحديد المصطلحات :-

1- الأثر :-

* الأثر لغة :

جاء في لسان العرب : الأثر بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر . وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده . وانتثرته وتأثرته اتبعت أثره والأثر ، بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . التأثير : إبقاء الأثر في الشيء . وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً . (ابن منظور ، 2005 ، ص52)

*** الأثر اصطلاحاً :-**

في كتاب التعريفات للجرجاني فان للأثر ثلاثة معانٍ : الأول بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء . والثاني : بمعنى العلامة . والثالث : بمعنى الجزء . (الجرجاني ، 2007 ، ص15)

وهو نتيجة الشيء وله عدة معانٍ :

أولاً : (ما يترتب على الشيء وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل ، لأنه حادث عن غيره وهو بمعنى ما مرادف بالحصول أو المسبب عن شيء) .

- ثانياً : بمعنى الخبر ، ويطلق على كلام السلف لا على فعلهم .
 ثالثاً : يعني العلامة ، وهي السمة الدالة على الشيء .
 رابعاً : يعني النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء .

(صليبا ، د.ت ، ص37)

2- التوظيف :

* لغة :-

1- عرفه (ابن منظور) بأنه :

"ووظفه توظيفاً : الزمها إياه ، وقد وظفتُ له توظيفاً ، على الصبي كل يوم حفظ آياتٍ من كتاب الله عزَّ وجلَّ" .

(ابن منظور ، 2005 ، ص949)

* اصطلاحاً :-

- عرفه (النجار ، 2004) بأنه :

" التكيف الشكلي التام والإهمال التدريجي لكل الأشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل إلى نتائج ملائمة للهدف" .

(النجار ، 2004 ، ص11)

- عرفته (سلوى ، 2010) بأنه :

"مجموعة من الأنشطة المتسلسلة والمترابطة التي يتم القيام بها من أجل استقطاب موارد بشرية تتوافق خصائصها مع خصائص تلك الموارد" .

(سلوى ، 2010 ، ص14)

- يعرف الباحث التوظيف إجرائياً بأنه :

استعانة الباحث بكتاب "معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم" لغرض اعراب آيات القرآن الكريم بمهارة ، وتكوين اتجاه إيجابي نحو المادة وبتكليف طلاب مجموعة البحث - التجريبية - بالاعتماد عليه عند اعراب الآيات القرآنية .

3- المعجم :

* لغة :-

- عرفه (ابن منظور) بأنه :

الحروفُ الْمُقَطَّعةُ ، سُميت مُعْجَمًا لأنها أعجمية ، قال : وإذا قلت كتابًا مُعْجَمًا فإن تعجيمه تنقيطه لكي تتبين عُجمته وتوضح ، والمعجم حروف (أ ب ت ث) سميت بذلك من التعجيم ، وهو إزالة العُجمة بالنقط .

(ابن منظور ، 2005 ، ص50)

- عرفه (الرازي) :-

(المُعْجَم) : وهو الحروفُ الْمُقَطَّعة التي يَخْتَصُّ أكثرها بالنقط من بين سائر حُرُوفِ الاسم . ومعناه حُرُوفُ الحَظِّ المُعْجَم كقولهم مَسْجِدُ الجَامِعِ وَصَلَاةُ الأُولَى أي مَسْجِدُ اليَوْمِ الجَامِعِ وَصَلَاةُ السَّاعَةِ الأُولَى ، وناسٌ يجعلون المُعْجَمَ بمعنى الإِعْجَام مَصْدَرًا مِثْلَ المُخْرَجِ وَالمُدْخَلِ أي مِنْ شَأْنِ هَذِهِ الحُرُوفِ ان تُعْجَم . و(أعْجَمَ) الكِتَابَ ضِدًّا اعربه . و(استعْجَمَ) عليه الكلام استبهم .

(الرازي ، 2004 ، ص310-311)

- عرفه (العدناني) بأنه :

"اعجم أزال العُجمة أو الغموض أو الابهام ، ومُعْجَمُ اسم مفعول من الفعل اعجم ، أو مصدر مسمى من الفعل نفسه والمعجم يجمع على معجمات ومعاجم ومعاجيم" .

(العدناني ، 1984 ، ص433)

* اصطلاحاً :-

- عرفه (عمر ، 1988) بأنه :-

"كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها ، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب غالباً ما يكون الترتيب الهجائي " .

(عمر ، 1988 ، ص162)

- عرفه (اشتيته واعلاوي ، 2004) بأنه :-

كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ، على ان تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إمّا على حروف الهجاء وإمّا على الموضوعات .

(اشتيته واعلاوي ، 2004 ، ص1)

- يعرف الباحث المعجم إجرائياً بأنه :-

كتاب "معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم" الذي يتضمن اعراب السور القرآنية بأكملها يُوظف لطلاب الصف الرابع العلمي (المجموعة التجريبية) لبيان قواعدها النحوية .

4- الأعراب :

* لغة :-

"الإبانة عن المعاني بالألفاظ" .

(ابن جني ، د.ت ، ص35)

* اصطلاحاً :-

- عرفه (الصنهاجي ، د.ت) بأنه :

تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظاً أو تقديراً .

(الصنهاجي ، د.ت ، ص7)

(النعمة ، 2008 ، ص8)

6- التحصيل :

* لغة :-

- عرفه (ابن منظور) :

"حصل الحاصل من كُلِّ شيء إما بقي وثبتَّ وذهب ما سواه ، يكون من الحسابِ والاعمالِ وَنَحْوَهَا حَصَلَ الشَّيْءُ ما بقي يحصلُ حُصُولاً والتحصيل ، تمييز ما يحصلُ، والاسمُ الحَصِيلَةُ والحَصَائِلُ : البقايا ، وحاصلُ الشيء) : وَمَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ" .

(ابن منظور ، 2005 ، ج6 ، ص260)

* اصطلاحاً :-

- عرفه (الدريج ، 2003) :-

هو "تعلم العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله" .

(الدريج ، 2003 ، ص53)

- ويعرفه (خوالدة وعيد ، 2005) بأنه :-

"يقيس آثار البرنامج التعليمي والتدريجي ، وفق إجراء الاختبار" .

(خوالدة وعيد ، 2005 ، ص199)

- عرفه (فرج ، 2005) بأنه :-

"ما يحصل عليه الطالب من معلومات وعادات ومواقف زيادة على ما عنده ، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم في الوقت نفسه" .

(فرج ، 2005 ، ص11)

- عرفه (جبر ، 2007) بأنه :-

"بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات مقننة" .

(جبر ، 2007 ، ص7)

- يعرف الباحث التحصيل إجرائياً بأنه :-

ما يحصل عليه الطلاب - عينة البحث - من درجات الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث لأغراض البحث الحالي في الموضوعات التي تدرس في أثناء التجربة .

7- الصف الرابع العلمي :

هو الترتيب الأول في صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها العلمي التي تكون فيها مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات أيضاً ، ويأخذ الترتيب الرابع بالنسبة (للتعليم الثانوي في العراق حيث يكون على مرحلتين متتابعتين : متوسطة وإعدادية مدة كل منهما ثلاث سنوات) .

(نظام المدارس الثانوية ، 1977 ، ص4)

8- القواعد :

* لغة :-

مفردتها : القاعدة : أصل الأسس ، والقواعدُ الاساس ، وقواعد البيت اساسُهُ .
في قوله تعالى : جأ ب ب ب ب ب ب ب ب (البقرة : من الآية 127) ، وفي قوله تعالى : چئؤ ئؤ ئؤ ئؤ ئؤ ئؤ ئؤ ئؤ (النحل : من الآية 26) . وقال أبو عبيد : قواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء ، وقال ذلك في تفسير حديث النبي ﷺ « حين سأل عن سحابة مرت فقال : (كيف تَرَوْنَ قواعدها وبواسقتها) (البيهقي ، د.ت ، ج2 ، ص158) ، وقال ابن الأثير : أراد قواعد ما اعترض منها وسفل تشبيهاً بقواعد البناء .

(ابن منظور ، 1995 ، ج4 ، ص316)

* اصطلاحاً :-

- عرفه (سمك ، 1975) ، بأنه :-

"العلم المختص بوضع وتعليم ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح لأبنية المفردات وأبنية الجمل" .

(سمك ، 1975 ، 627)

- عرفه (ظافر وحمادي ، 1984) بأنه :-

مصطلح محدد الدلالة يشمل قواعد النحو والصرف ، فتنظيم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بها من أوضاع إعرابية تسمى علم النحو ، ومجموعة القواعد التي تتصف ببنية الكلمة وصيغتها ووزنها والناحية الصرفية تسمى علم الصرف" .

(ظافر وحمادي ، 1984 ، ص281)

- عرفها (صلاح وسعد ، 2005) بأنها :-

"جامعة للمصطلحين النحو والصرف" .

(صلاح وسعد ، 2005 ، 223)

- عرفها (عطا ، 2006) ، بأنها :-

"القاعدة الأساس التي تحتوي على الأحكام الكاملة وتساعد الطالب على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف : صرفياً ونحوياً" .

(عطا ، 2006 ، 268)

- يعرف الباحث القواعد إجرائياً بأنها :-

الموضوعات الدراسية التي سيدرسها الباحث في التجربة الحالية وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العلمي .

9- الاتجاه :*** لغة :-****- عرفه (ابن منظور) بأنه :**

اتَّجِهَ لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَنَحَ ، مِنْ ذَلِكَ قَعَدْتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ أَيْ تَلْقَاءَكَ ، وَاتَّجَهْتُ إِلَيْكَ اتَّجِهْتُ أَيْ تَوَجَّهْتُ .

(ابن منظور ، 2005 ، ص884)

- عرفه (الرازي) بأنه :-

شيء موجبة إذا جعل على جهة واحدة لا تختلف .

(الرازي ، 1981 ، ص478)

*** اصطلاحاً :-****- عرفه (Alport , 1967) بأنه :-**

"حالة الاستعداد والتأهب الحصين تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي واستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير الفرد لهذه الاستجابة" .

(Alport , 1967 , p. 418)

- عرفه (علام ، 2000) بأنه :-

"تكوين فرض يتضمن استجابة مختصرة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية" .

(علام ، 2000 ، ص518)

- عرفه (أبو جادو ، 2002) بأنه :-

"نزعة عاطفية مكتسبة للاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية لمؤثر ما أو فكرة معينة"

(أبو جادو ، 2002 ، ص190)

- عرفه (المليكي ، 2003) بأنه :-

تنظيم معرفي واستعداد نفسي لاستثارة دوافع الطالب ، أشياء أو موضوعات أو مواقف معينة يمكن استنتاجه عن طريق ملاحظة استجابات الفرد لمؤثرات مختلفة ذات ارتباطات موجبة وسالبة .

(المليكي ، 2003 ، ص 29)

- يعرف الباحث الاتجاه إجرائياً بأنه :-

الاستجابة (الإيجابية أو السلبية) لطلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) نحو مادة قواعد اللغة العربية بعد توظيف (معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم) ويقاس ذلك وفق مقياس علمي سيعده الباحث بتدرج ثلاثي (أوافق تماماً أو أوافق إلى حد ما أو لا أوافق) .

Abstract

The present study aims to identify (the effect of recruitment "dictionary words express the Holy Quran" in the achievement of fourth-grade students in the subject of scientific rules of the Arabic language and their attitudes towards it) and so the researcher assumed the following null hypotheses : The main two hypotheses

1 –The first null hypothesis states that there is no statistically significant differences at the level of (0,05) among the average achievement of students of the experimental group and the average achievement of the control group students in grades dimensional selection.

2 - The second null hypothesis states that there is no statistically significant difference at the level of (0,05) among average experimental and control groups in a variable direction, and followed:

A –There are no a statistically significant difference at the level (0.05) between the average of the experimental group students and students of the control group in a variable dimensional direction.

B - There are no a statistically significant difference at the level (0.05) between the average of the experimental group students in a variable direction and tribal dimension .

C - There are no statistically significant difference at the level (0.05) between the average control group students in a variable direction and tribal dimension .

And has therefore formed the research sample of (60) students of the fourth grade science, has been chosen in deliberate of middle Central boys in the district of Baquba / Diyala province, for the academic year (2010 _ 2011) and divided the sample randomly into two groups, the first trial included (30) students, studied the material of Arabic grammar (use (Dictionary of express words the Holy Quran) and the shares of the Division (a). and the second sample control group which include (30) students have studied in the usual way, and was for the Division (b) and studied Researcher Group Search by himself.

The researcher conducted two sets of parity in the variables of academic achievement for the previous year (2009 _2010) in Arabic language, the choice (Ramizea Al-Goreeb) for the ability of linguistic